

## الذكاء الوجداني والذكاء العام

دكتور/مجددي فرغلي محمد

قسم علم النفس - جامعة بسوفا

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام على عينة من طلاب الجامعة من محافظة سوهاج بصعيد مصر، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني (من إعداد الباحث) ومقياس "بينية" الصورة الرابعة على عينة بلغ قوامها مائة طالب وطالبة (٣٩ طالبا، ٦١ طالبة) متوسط أعمارهم (١٩,٣٣) بانحراف معياري قدره (١,٢٧). أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الوجداني والذكاء العام (٠,٢٨٣) دال عند (٠,٠١)، وبعينين من أبعاد الذكاء العام هما الاستدلال الكمي (٠,٣٥٨) دال عند (٠,٠١) والذاكرة قصيرة المدى (٠,٢١٠) دال عند (٠,٠٥) ولم يتحقق وجود علاقة بين بعدين من أبعاد الذكاء والذكاء الوجداني وهما (الاستدلال اللفظي (٠,١٠٩) والاستدلال المجرد البصري (٠,١٦٦) وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والذكاء العام.

### مقدمة:

وقد أدت التأملات الباطنية الفلسفية

بأفلاطون إلى تقسيم قوي العقل ونشاطه إلى ثلاثة مظاهر رئيسية، تتلخص في الإدراك الذي يؤكد الناحية المعرفية لهذا النشاط، والانفعال الذي يؤكد الناحية العاطفية والنزوع الذي يؤكد الفعل والإدراك وبذلك قسم قوى العقل إلى ثلاث قوى معرفية، وعاطفية ونزوعية، وقد تأثر "مكدوجل" Mc.Dougal بهذه التقسيمات في تحليله للسلوك الغريزي فقسم مظاهره إلى هذه الأقسام الأفلاطونية التي تؤكد الإدراك والانفعال والنزوع. والذكاء بهذا

يعتبر مفهوم الذكاء أقدم في نشأته الأولى من علم النفس ومباحثه التجريبية فقد نشأ في إطار الفلسفة القديمة، ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية، واستقر أخيرا في ميدانه السيكلوجي الصحيح الذي يدرسه كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي، ومازالت آثار هذا الماضي الطويل تضيئ طابعها الخاص على بعض المعاني الشائعة لمفهوم الذكاء. (فؤاد البهي، ١٩٩٤ : ١٧٣) \*

المعنى هو محصلة المظهر الإدراكي لذلك النشاط العقلي.

ويختلف "أرسطو" عن "أفلاطون" في تقسيمه لقوي العقل إلى مظهرين رئيسين الأول عقلي معرفي والثاني انفعالي مزاجي ودينامي حركي، وهكذا نرى أن "أفلاطون" في تقسيمه الثلاثي لقوي العقل يؤكد الناحية الإدراكية المعرفية، وأن "أرسطو" في تقسيمه الثنائي يؤكد أيضا هذه الناحية، وقد قدر للفيلسوف الروماني "سيشترون" الذي عاش قبل الميلاد في الفترة التي تمتد من سنة (١٠٦ ق م إلى سنة ٤٣ ق م) أن يلخص هذا النشاط الإدراكي المعرفي في كلمة "الذكاء". ولعل هذه التسمية هي أقدم ما نعرف عن نشأة هذا المفهوم كاصطلاح فلسفي أو علمي. (قولا أبو حطب، ١٩٨٦: ٦٧-٦٨).

أما فيما يتعلق بالوجدان فعلى مر الفترات كان ينظر إليه بطريقتين: الأولى: أنه عقبة في طريق القدرات المعرفية، وأنه يعوق التفكير أو يضلله في معظم الأحيان. الثانية: كان ينظر إلى الوجدان أنه من الممكن أن تجعل الفرد أكثر ذكاء أو تدعّم من قدراته العقلية وارتبط ذلك بمفهوم الذكاء الوجداني الذي يعنى في

أبسط تعريفاته أنه أكبر استغلال ممكن لكل من الذكاء والعاطفة معا. وحتى قبل أن يظهر مفهوم الذكاء الوجداني كان هناك عدد من علماء النفس يرى أن هناك تكاملا بين الذكاء والوجدان وكانوا يطبقون بين الذكاء الاجتماعي والذكاء حيث يرون أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين وأن ذلك مظهر من مظاهر الذكاء (بام روبنس، جين سكوت، ٢٠٠٠: ٤؛ Mayer & Salovey, 1997: 4).

وعلى الرغم من حداثة مفهوم الذكاء الوجداني إلا أنه حظي بالكثير من الاهتمام - في الآونة الأخيرة - من علماء النفس، ووضعت له العديد من التعريفات. ولكن عندما نستعرض تلك التعريفات سوف نجد أنها تركز بشكل مطلق على مفهوم واحد وهو أكبر استغلال ممكن لكل من العاطفة والذكاء معا، مهما اختلفت تلك التعريفات. وأحيانا يكون الاختلاف أيضا راجعا إلى الاتجاه النظري الذي يتبناه الباحث. ومن خلال تاريخ علم النفس عادة ما ينظر إلى الذكاء والعواطف بوصفهما نقيضين. أما في الوقت الحاضر فينظر إلى إمكانية عمل كل من الذكاء والعاطفة معا فالعواطف

الذكور والإناث علي متغيري الدراسة وذلك من خلال استخدام مقياس للذكاء الوجداني من إعداد الباحث، يقوم علي فكرة إنهاء المهمة ومقياس بينية للذكاء الصورة الرابعة.

#### تساؤلات الدراسة:

- ١- هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام بأبعاده الأربعة كما يقيسه مقياس بينية الصورة الرابعة؟
- ٢- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والذكاء العام؟

#### تحديد المفاهيم والإطار النظري:

##### أولاً: الذكاء:

ظهرت كلمة الذكاء علي يد الفيلسوف الروماني "سيشترون" وهي كلمة لاتينية Intelligentia وشاعت تلك الكلمة في الإنجليزية والفرنسية Intelligence وتعنى حرفياً الذهن Intellect والفهم Understanding والحكمة Sagacity.

وقد ترجم العرب هذا المصطلح بمعنى الذكاء ويقال "ذكت النار" أي اشتد لهيبها و"ذكت الشمس" أي اشتدت حرارتها و"ذكا فلان" أي أسرع فهمه. والذكاء في اللغة

تعكس العلاقة بين الفرد والبيئة المحيطة به من أصدقاء، أسرة، مواقف معينة ... الخ. أو حتى بسين الفرد ونفسه. فعلى سبيل المثال الفرح أو الابتهاج ربما يعبر عن تضامن الفرد مع نجاح صديقه، كذلك الحزن، ربما يشير إلى خيبة الأمل الذاتية، والذكاء الوجداني يشير من أحد جوانبه إلى القدرة على إدراك معين لتلك العواطف والتعامل معها بعقلانية.

(Mayer etal, 2000,; 399-400

Planal & Fitness, 1999:731-750)

إن التفاعل بين العاطفة والجانب المعرفي نال الحظ الأوفر من اهتمام كل من "جولمان، ماير، سالوفي، في حين كان اهتمام "بار- اون" منصباً على عدد أكبر من الأنظمة الفرعية للشخصية، وبذلك يتضح أن تعريف الذكاء الوجداني لا يخرج عن الاهتمام بالأنظمة الفرعية الثلاثة للشخصية الدوافع، العاطفة والجانب المعرفي (Steve, 2001: 3) .

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف علي طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العام والفروق بين

يعنى تمام الشيء؛ ومعنى الذكاء في العمر أي تمام العمر ومنه الذكاء في الفهم أي أن يكون الفهم تاما وسريع القبول (طلعت منصور ١٩٨٩: ٢٧٩).

أما مصطلح الذكاء من منظور علم النفس، فهناك الكثير من التعريفات حسب الخلفية النظرية التي ينظر إليها على مفهوم الذكاء، بل أحيانا يكون الاختلاف حسب الأداة التي تقيس ذلك المفهوم، حيث يشير "فؤاد أبو حطب ١٩٨٦"، إلى أن التعريف الإجرائي الذي أورده "بورنج" عام ١٩٢٣ من أكثر التعريفات شيوعا وهو "أن الذكاء كإمكانية قابلة للقياس يجب تعريفه من البداية بأنه إمكانية الأداء الجيد على اختبار الذكاء". وقد اختصرت تلك المقولة في العبارة المشهورة "أن الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء" (فؤاد أبو حطب، ١٩٨٦: ٢٥٠ - ٢٥١). وهناك تعريفات غاية في البساطة مثل تعريف "تيرمان" ١٩٢١، للذكاء بأنه "القدرة على الاستمرار في التفكير المجرد" كذلك تعريف "بياجيه" ١٩٥٠ للذكاء بأنه "التفكير أو العمل التكيفي" أما "بنييه" فقد أورد العديد من التعريفات لمفهوم الذكاء، منها:

- أنه قدرة نظرية معرفية عامة، القدرة على التوجيه المباشر للفكر في اتخاذ القرارات والمواقف، القدرة على التكيف المباشر للمواقف الجديدة، القدرة على نقد وتقويم الذات. وعلى حين تركز كل التعريفات السابقة على الجانب الأكاديمي أو الخبرات المتعلمة في تحديد مفهوم الذكاء، يرى "جودارد" أن الذكاء هو "مدى قدرة الفرد على الإفادة من خبراته في حل المشكلات التي تواجهه والتنبؤ بالمشكلات المقبلة" (فتحى مصطفى الزيات، ١٩٩٥: ٩٥ - ٩٦).

ويعرف "لين شونجدي" Lin Chongde 2003 الذكاء بأنه:

" القدرة على التفكير من خلال الاحتياجات الإنسانية للتعرف على المشكلات وتحليلها وحلها لغرض معين تحت سيطرة وتوجيه ومراقبة من الذات في سياق فيزيائي اجتماعي تاريخي معين" ( Lin Chongde & Li Tsingan, 2003 : 829 - 845 )

واتفاقا في الرأي مع "بورنج" بأن الذكاء ما يقيسه اختبار الذكاء، تتبنى تلك الدراسة تعريف الذكاء طبقا لمقياس "بنييه" حيث إنه الأداة المستخدمة لقياس

### - النموذج المختلط Mixed model ،

والذي ينظر إلى الذكاء بوصفه محصلة لمجموعة كبيرة جداً من المهارات والخصائص، ويحدد الذكاء الوجداني للفرد طبقاً لعدد المهارات التي يمتلكها، أو لديه القدرة على القيام بها، ومن أصحاب هذا الاتجاه "بار- أون، جولمان".

وقد وضع كل من "ماير، سالوفى، كارسكو" ١٩٩٧م، شكلاً يوضح رؤية أصحاب نموذج القدرة والنموذج المختلط للذكاء الوجداني من حيث التعريف، والمكونات الأساسية كما في الجدول التالي:

الذكاء في تلك الدراسة، ويعرف الذكاء بأنه: "ما يستخدمه الفرد حين يواجه مشكلة لم يسبق له تعلم حلها" (لويس كامل مليكة، ١٩٩٨: ٨).

### ثانياً الذكاء الوجداني:

هناك اتجاهان كبيران ينظر من خلالهما إلى الذكاء الوجداني، وهما:

### - نموذج القدرة Ability model ،

والذي ينظر إلى الذكاء الوجداني بوصفه مجموعة من القدرات المنفصلة التي تكون فيما بينها الذكاء الوجداني، ومن أصحاب هذا الاتجاه "ماير، سالوفى، كارسكو".

جدول (١): الذكاء الوجداني من خلال نموذج القدرة والنموذج المختلط

ماير، سالوفى ١٩٩٧	بار- أون ١٩٩٧	جولمان ١٩٩٥
<b>التعريف:</b> "مجموعة من القدرات التي تصف كيف يدرك الأفراد العواطف ويفهمونها بالرغم من تغيرها من حين لآخر" أو "القدرة على إدراك وإظهار العواطف واستيعاب العواطف في التفكير وفهم وعقلنة العواطف وتنظيم العواطف في الذات والآخرين". المهارات الأساسية: ١- إدراك وإظهار العواطف مثل إظهار العواطف على الحالة الفيزيائية للفرد وعلى مشاعره، وأفكاره - فهم مشاعر الآخرين. ٢- تعميم العواطف لكي تساعد	<b>التعريف:</b> "هو مجموعة منظمة من القدرات غير المعرفية، الكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد للتوافق مع المتطلبات البيئية والضغط". المهارات الأساسية: ١- المهارات داخل الفرد مثل الوعي بالعواطف الذاتية - مراقبة الذات - الإصرار، تحقيق الذات، الاستقلالية. ٢- مهارات بين شخصيه مثل العلاقات بين الأفراد، التعاطف، المسؤولية الاجتماعية. ٣- مقياس إدارة الضغط مثل - تحمل الضغط، التحكم في	<b>التعريف:</b> "القدرات التي يمكن أن تسمى ذكاء وجدانيا هي تلك التي تحتوى على التحكم في الذات، التحمس، المثابرة، والقدرة على تحقيق الذات". المهارات الأساسية: ١- معرفة العواطف الذاتية مثل إدراك العواطف كما هي - مراقبة المشاعر لحظة بلحظة. ٢- إدارة العواطف مثل "معاملة المشاعر بشكل مناسب - القدرة على معرفة حقيقة الذات، القدرة على التحكم في الحالة الانفعالية". ٣- تحقيق الذات مثل توظيف

<p>في القدرة على إصدار حكم أو تنشيط الذاكرة.</p> <p>٣- فهم وتحليل العواطف - القدرة على تصنيف العواطف، القدرة على فهم التقلبات الانفعالية.</p> <p>٤- انعكاس وتنظيم العواطف مثل القدرة على أن تبقى مفتوحاً على المشاعر. نموذج القدرة.</p>	<p>الدفعات.</p> <p>٤- مقياس التأقلم مثل حل المشكلات، المرونة.</p> <p>٥- المزاج العام مثل، السعادة، التفاؤل، "النموذج الخليط".</p>	<p>العواطف لتحقيق الأهداف، تأجيل الإشباع.</p> <p>٤- إدراك عواطف الآخرين مثل التعاطف مع الآخرين.</p> <p>٥- معالجة العلاقات مثل إدارة عواطف الآخرين.</p> <p>"النموذج الخليط"</p>
---	---	--

وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لفاعلات الآخرين، ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة" (فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع زرق، ١٩٩٨: ١٠).

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف "ماير، سالوفي" ١٩٩٧م، للذكاء الوجداني الذي يعرفه على أنه: القدرة على إدراك وإظهار العواطف واستيعاب العواطف في التفكير وفهم وعقلنة العواطف وتنظيم العواطف في الذات والآخرين".

Mayer, Salovey, 1997: 5; Caruso, 1999: 2).

**الذكاء الوجداني ومعامل الذكاء:**

(EI & IQ): إن الطريقة المنطقية للتعرف على مفهوم الذكاء الوجداني في إطار علم

ونلاحظ من هذا الشكل تقارب التعريفات، والاختلاف يكمن في المكونات الفرعية للذكاء الوجداني (Mayer et al., 2000 : 401)

وعن طريق استعراض المهارات الأساسية نجدها جميعاً ممثلة في الأنظمة الفرعية للشخصية (الدافعية - العواطف - القدرات المعرفية) وجل الاختلاف بين الاتجاهات الثلاثة يكمن في اهتمام كل منهم ببعض الجوانب على حساب الآخر.

ولم يختلف كثيراً عن بقية التعريفات، حيث يتضمن الأنظمة الفرعية للشخصية، وكذلك أبعاد الذكاء الوجداني. كذلك من خلال تلك التعريفات استخلص كل من "فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع زرق" ١٩٩٨م، تعريفاً للذكاء العاطفي بأنه "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانعالات والمشاعر الذاتية وفهمها،

الوجداني والذكاء الأكاديمي من الممكن أن يكون مصدراً لإثراء معارفنا لذلك الشخص.

إن فكرة قياس العلاقة بين نوعي الذكاء ارتفاعاً وانخفاضاً هي الطريقة المعيارية لإثبات وجود نوع مختلف من الذكاء، وتم العمل بتلك الطريقة خلال هذا القرن حيث قام الكثير من العلماء بتحليل أنواع الذكاء نظرياً مثل "جوليفورد" "Guliford". وهو "R.Hoephner" اللذان قاما بتحليل نظري لأنواع الذكاء، وتوصلاً إلى وجود (١٢٠) نوعاً من الذكاء منها (ذاكرة الكلمات الإرشادية) لأنها تحتوي على عملية الذاكرة وكذلك معرفة الكلمات. ولكن تلك النظرية فقدت قيمتها لتفتتها لأنواع الذكاء وصعوبة التحقق من صحتها إمبيريقياً. ثم جاء "هاورد جاردنر" "Haward Gardner" الذي طور نظرية عوامل الذكاء المتعدد Multiple intelligence ومن أنواعه-الذكاء الشخصي

النفس، هي:

١- أن نعرفه.

٢- أن نطور أداة لقياسه.

٣- أن ندعم بالوثائق دوره الجزئي والكلّي المستقل عن معامل الذكاء.

٤- أن نحدد قدرته التنبؤية على محك في الواقع الخارجي.

وهكذا فكل خطوة من الخطوات السابقة مهمة، وذلك لأن الكثير من الأبحاث تشير إلى اختلاف حقيقي بين الذكاء الوجداني والذكاء الأكاديمي.

وقد يقال إن ثمة تطابق بين نوعي الذكاء إذا لم يرتبط كل منهم بالآخر ارتباطاً قوياً، لأن الارتباط المرتفع يجعلهما يفشلان معاً، أما إذا كان الارتباط بين نوعي الذكاء ارتباطاً منخفضاً أو حتى معتدلاً فيمكننا القول إن هناك اختلافاً بين نوعي الذكاء أو أن أحدهما يعطينا فكرة مختلفة عن نفس الشخص (Mayer, et al., 1997: 5-6)

وعلى الرغم من تفضيل الارتباط المنخفض أو المعتدل إلا أن الارتباط المرتفع بين الذكاء

الأوليين (الذكاء اللفظي - الذكاء العملي) ولا نستطيع بالتالي تمييزه من بينهم، ومن ثم هناك ندرة في المقاييس التي تقيس الذكاء الاجتماعي (Mayer, et al., 1997: 6-7)

والذكاء الوجداني من الممكن أن نعتبره ذكاءً فعلياً، حيث يمكن عن طريقه إيجاد قدرات حقيقية مثل القدرة على إدراك المشاعر لدى الآخرين الذي يجب أن يحتوى على قدر من التفكير. (Mayer, et al., 1997: 7:8)

ويورد "دانييل جولمان ١٩٩٥" عدداً كبيراً من الأمثلة التي تؤيد وجود الذكاء الوجداني وكذلك تفوقه على معامل الذكاء في التنبؤ بالنجاح في الحياة الاجتماعية، منها مثلاً: توصل كل من "ريتشارد هيرنشتاين Richard Herrnstein" و"شارلز موري Murray Charles" إلى أن معامل الذكاء وحده لا يصلح لكي يبنى الفرد مستقبله على أساسه فقط، حيث إن مجرد حصول الفرد على (٥٠٠) درجة مثلاً في اختبار

Personal IQ - الذي يعتبر نوعاً من أنواع الذكاء العاطفي - ويشير "جارد نر" إلى أن هذا النوع من الذكاء يقوم على أساس ثقافي ويتوقف على طبيعة بنية مخ الإنسان. وفي عام ١٩٣٠ اقترح "ثرستون Thurston" وجود حوالي (١٢) نوعاً من الذكاء، كذلك في أواخر ذلك القرن نشر مجلس خدمات الاختبارات التربوية Educational testing service مرجعاً يحتوى على بطارية لقياس (١٢) نوعاً من الذكاء.

ومن الأفكار التطبيقية المساندة لتلك النظريات هو تقسيم الذكاء إلى أنواع في أوائل ذلك القرن، حيث تم تقسيم الذكاء إلى الذكاء اللفظي Verbal IQ والذكاء العملي Performance IQ وفئة أخرى هي الذكاء الاجتماعي Social IQ، وهي أكثر الفئات إثارة للخلافات. ومن العقبات التي تقف أمام الذكاء الاجتماعي بوصفه متغيراً مستقلاً ارتباطه ارتباطاً قوياً بالفرعين



الرياضيات لا يجطه يتوقف فقط عند دراسة الرياضيات، ولكن من الممكن أن يطمح أن يكون رجل أعمال أو عضواً في الكونجرس لأن معامل الذكاء يقلل من أهميته خصائص أخرى يكتسبها الفرد في الحياة. والذكاء الوجداني مختلف عن معامل الذكاء الذي يرجع تاريخه إلى مائة عام. والمعلومات الحالية تخلص إلى أن مفهوم الذكاء الوجداني يمكن أن يصل إلى درجة مكافئة إن لم يتفوق مرات عدة على معامل الذكاء (دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ٥٥-٥٦).

وكذلك من الدراسات التي أوردتها (جولمان) حول العلاقة بين الذكاء الوجداني ومضائق البشر، حيث أشار إلى بحث قام على متابعة (٤٥٠) شاباً في منتصف العمر من أبناء المهاجرين - حيث كان تكث هذه الأسر يعيش تحت مستوى خط الفقر - وكان معامل الذكاء لـ ثلث هذه المجموعة أقل من (٩٠) درجة - أي تحسنت المتوسط - ومع ذلك لم يكن معامل

الذكاء سوى علاقة محدودة بنجاحهم في عملهم أو في بقية مشوار حياتهم، على سبيل المثال قل ٧% منهم عاطلين بدون عمل، في المقابل هناك أيضاً ٧% عاطلون ممن حصلوا على معامل ذكاء (١٠٠) فأكثر. كذلك هناك دراسة أجريت على (٨١) طالباً من خريجي دفعة ١٩٨١م، في مدارس ولاية "إلينوي" الأمريكية الثانوية، كان أولئك الطلاب هم أكثر الطلبة حصولاً على الدرجات من المتوسط الكلي لها وحصلوا في الدراسة الجامعية على درجة الامتياز ولكن بمتابعة مشوار حياتهم نجد أنهم لم يحققوا سوى معدل نجاح عادي، وبعد تخرجهم بعشر سنوات نجد أن "١" من كل "٤" هو الذي تمكن من أن يصل إلى أعلى مستوى في المهنة التي اختارها (دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ٥٦-٥٨).

ولعل ذلك شئ طبيعي حيث لا يوجد ارتباط كبير بين المهام التي يقوم بها الفرد لأداء اختبار ذكاء

ويمكن أن يواجه من تكلفتها  
وتجاربها في البيئة الاجتماعية ولا  
تؤهل لتلك الاختبارات بصورة فورية  
ببساطة حين يتطوّر ولا اجتماعية  
وتكامله في ارتباطه بالبيئة  
الأخوين وفهمه لثقافته إلى آخر تلك  
المتغيرات التي تؤثر (الفرد) للبيئة  
في السلوك (مع) وتحصل من أفعاله  
وإحباطاته ومن هنا نجد أن هناك  
اختلافاً بين التوجه في الذكاء إلى  
الأقل على التفاضل في الفهم  
الأجتماعية التي أصبحت مؤسسية  
نفساً بالبيئة فتلك عند مقارنته  
طبيعة ذلك المتغير في البيئة ونجد  
مفهوماً واندماجاً في البيئة  
التقنية المتطوّر في البيئة  
وهي من بين درجاتها  
الدراسات السابقة:  
١- تعتبر دراسة Mayer وآخرين  
1993 Mayer في بحثها  
الدراسات التي تناولت مفهوم  
الذكاء الوجداني بوصفه مفهوماً  
مستقلاً له مقياس خاص به وأبعاد  
لذلك المقياس، حيث قامت الدراسة  
على استخدام مقياس متعدد الأبعاد

لتحليل نتائجها  
Multifactor Emotional  
Intelligence Scale (MEIS)  
من أعداد (ماير، سالوفي،  
كاريسكو) وقد تم تطبيق المقياس  
على عينة مكونة من (٥٠٣)  
والذين أكملوا كل المهام المطلوبة  
منهم، وكذلك طبق على عينة من  
العلماء الذين بلغ عددهم (٢٠٠)  
فأرشدوا إلى أن كل فقرات  
المقياس، والنتائج الدراسة إلى عدد  
من النتائج، أهمها:  
- وجود ارتباط بين الذكاء  
الوجداني والذكاء اللفظي  
والتفاضل في الفهم (الذكاء)  
حيثما كان معامل الارتباط بينهما  
(٠.٣٦) (٠.٣٤) (٠.٣٤) (٠.٣٤)  
التوالي. في حين أن  
- كذلك هناك ارتباط بين الذكاء  
العاطفي والذكاء التقليدي  
(معامل الذكاء) ولكنه منخفض  
نصفه لأنه يقدم مفهوماً جديداً  
للذكاء (Mayer et al, 2000)

والبشرية (٢٠٠٠: 407-408)  
 - دراسة "لان" وآخرين Lane 1996  
 طلب من الأفراد في تلك الدراسة قراءة  
 قصة (٢٢١) (أريد أن أضرب شخصاً ما)  
 ويطلب من كل فرد أن يزوج بين ذلك  
 السؤال بأحد سبع كلمات عاطفية مثل  
 (السعادة، الحزن، الخوف، الغضب،  
 الدهشة، الإحباط، الحيدة) وفي أجزاء  
 أخرى من الاختبار يطلب منهم المطابقة  
 بين جملة وتعبير عاطفي على الوجه، وقد  
 انتهت الدراسة التي وجود ارتباط بين  
 الذكاء العام والقدرة على أداء المهمة.  
 (Mayer, et al., 2000:407)  
 دراسة ماير، جيهر & Mayer  
 Geher, 1996 تهدف إلى التعرف على  
 الفروق الفردية بين الأفراد في الربط بين  
 الأفكار والعواطف وتكونت العينة من  
 (٣٢١) مشاركا قاموا بقراءة قصص  
 قصيرة، وكان يطلب منهم المطابقة مع  
 أبطال تلك القصص في عواطفهم، وتم  
 استخدام العديد من المحكات لتقييم  
 الجانب العاطفي والمعرفي للمشاركين،  
 وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين كانوا  
 أكثر تشابهاً مع أبطال القصص القصيرة  
 حصلوا على نتائج أعلى على مقياس  
 التعاطف Empathy ومقياس الإعلان  
 Self-reported (٢٠٠٠: 407-408)  
 "توجد دلالات إحصائية على وجود ارتباط  
 بين التعاطف (الذكاء العاطفي) و (Emotional elusiveness)  
 في تلك القصة التي أنشأها الأشخاص من أجل  
 الصلة والاعتدال العاطفية، مستطابها الانطباع  
 والعاطفي، ونسبة الذكاء العام مرتفع وكذلك  
 كان هناك ارتباط مرتفع بالذكاء العاطفي  
 (Geher, 1996: 89-114) -  
 Mayer &  
 Bar-on  
 1997 فقد كان هدفها معرفة العلاقة  
 بين الذكاء الوجداني كما يقيسه مقياس  
 (Bar-on) ومقياس وكسندر للذكاء  
 الراشدين (WAIS) كان معامل  
 الارتباط بينهما ضعيفاً جداً، حيث بلغ  
 (٠.٠٣) فقط، مما يدل على أن  
 الذكاء الوجداني شيء مختلف عن  
 الذكاء الأكاديمي (Bar-on, 1997).  
 أما دراسة تاپيه Tapia,  
 1998 فاستهدفت في مجملها فحص  
 بعض الخصائص الميكرومترية لمقياس  
 الذكاء الوجداني. ولتحقيق ذلك الهدف،  
 قام الباحث بفحص العلاقة بين الذكاء  
 الوجداني كما يقيسه مقياس الدراسة  
 (E.Q.I) والذكاء الأكاديمي، كما يقيسه

والبشرية (٢٠٠٠: 407-408)  
 - دراسة "لان" وآخرين Lane 1996  
 طلب من الأفراد في تلك الدراسة قراءة  
 قصة (٢٢١) (أريد أن أضرب شخصاً ما)  
 ويطلب من كل فرد أن يزوج بين ذلك  
 السؤال بأحد سبع كلمات عاطفية مثل  
 (السعادة، الحزن، الخوف، الغضب،  
 الدهشة، الإحباط، الحيدة) وفي أجزاء  
 أخرى من الاختبار يطلب منهم المطابقة  
 بين جملة وتعبير عاطفي على الوجه، وقد  
 انتهت الدراسة التي وجود ارتباط بين  
 الذكاء العام والقدرة على أداء المهمة.  
 (Mayer, et al., 2000:407)  
 دراسة ماير، جيهر & Mayer  
 Geher, 1996 تهدف إلى التعرف على  
 الفروق الفردية بين الأفراد في الربط بين  
 الأفكار والعواطف وتكونت العينة من  
 (٣٢١) مشاركا قاموا بقراءة قصص  
 قصيرة، وكان يطلب منهم المطابقة مع  
 أبطال تلك القصص في عواطفهم، وتم  
 استخدام العديد من المحكات لتقييم  
 الجانب العاطفي والمعرفي للمشاركين،  
 وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين كانوا  
 أكثر تشابهاً مع أبطال القصص القصيرة  
 حصلوا على نتائج أعلى على مقياس  
 التعاطف Empathy ومقياس الإعلان

التنظيم الذاتي للمزاج، لتجديد الإبداع، إدارة الاستطلاعات) وأدوات أخرى لقياس الذكاء العلم والذكاء العلي، وقامت الدراسة على عينة مكونة من (١١٦) طالباً ثانوي Higher School شاركوا في إجراء تجربة اختبارهم لوظيفة ما تحتوي على اختبارات ورقية وقلم ومقابلات مسجلة على شرائط فيديو، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن العوامل الوجدانية تؤدي دوراً هاماً للنجاح في التقدم للعمل.

- هناك ارتباط إيجابي بين الذكاء العلم والعلي من ناحية والذكاء الوجداني من ناحية أخرى. (Menheart et al., 1998, 3748)

- أما دراسة "لام" وآخرين Lam et al., 1998 فتقوم على فحص مكونات مقياس الذكاء الوجداني الأربعة، وهي (إدراك العواطف، التماثل مع العواطف، فهم العواطف، إدارة العواطف)، كذلك مدى ارتباط الذكاء الوجداني بعوامل أخرى، مثل الذكاء العلم، التعاطف، التكلم، وكذلك مراجعة التراث النظري الخاص بمفهوم الذكاء الوجداني، وهي

(E.Q.I) والذكاء الأكاديمي، كما يقيسه مقياس "أوتيس لينون" Otis Lennon، وكذلك تحتوي الدراسة على مقارنات أخرى على مقاييس أخرى لفظية وأدائية منها مثلاً مكافئ السنة الدراسية، وهناك أيضاً مقارنات جغرافية ومراعاة العرق والنوع ومستوى تعليم الوالدين، و توصلت الدراسة إلى :

١- لم توجد علاقة بين مقياس الذكاء الأكاديمي ومقياس الذكاء الوجداني، وكذلك لم توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العلم مما يعنى عدم تناقضهما.

٢- كذلك لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني.

٤- هناك علاقة قوية بين مكافئ السنة الدراسية والذكاء الوجداني.

٥- لم يتأثر الذكاء الوجداني باختلاف العرق أو الخلفية الثقافية (Tapia, 1998, 3421) أما دراسة "مينهارت" Menheart, 1998، فقد ركزت على كيفية استغلال العواطف، بحيث تؤدي إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من النجاح في العمل، ولذلك تم تصميم أداة لقياس الذكاء الوجداني بجوانبه الأربعة وهي (التعاطف،

(Mayer, J. D, 2000: 406).

- وفي دراسة حول العلاقة بين الذكاء الوجداني و القدرات العقلية ومدى تأثير كل منهما على أداء الأفراد، قام " جيمن جرافز" Jamen Graves 1999 بدراسة على عينة من الموظفين (١٥٠) فرداً (٧٥) أنثى و (٧٥) ذكراً وطبق عليهم مقياسين للقدرة العقلية، اختبار "ويندرليك" الشخصي ومصفوفة "رافن" المتقدمة ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد " ماير و سالوفى و كلويسو " ١٩٩٧.

وفي اليوم التالي تم استدعاء أفراد العينة وطلب منهم تأدية بعض المهام التي صممها الباحث للتوصل إلى موقف العمل الفعلي ويعتبر ذلك محك الأداء المهني، وتم تجميع النتائج الخاصة بكل من الذكاء الوجداني والقدرات العقلية والأداء المهني وأظهرت النتائج ارتباط الذكاء الوجداني بالقدرات المعرفية : (Jamen, 1999 : 190).

- ومن الدراسات التي تقوم على فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني و الذكاء

دراسة تجريبية يطلب فيها من المبحوثين القيام بإكمال مهمتين: إحداهما تحت ضغط نفسي منخفض، والأخرى تحت ضغط نفسي مرتفع، بعد ذلك يتم قياس الذكاء الوجداني والذكاء العام والعاطف والتأقلم. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هناك ارتباط بين الذكاء العام و الذكاء الوجداني (Lam, et al., 1998, 3747).

-أما دراسة "ديفيز، ستانكوف" Davies & Stankof, 1998 فقد قامت على قياس الإدراكات العاطفية في الوجوه والأصوات والموسيقى والرسوم، وانتهت إلى وجود اتحاد بين تلك القدرات، وكذلك هناك ارتباط بين الذكاء الوجداني والذكاء التحليلي الذي يتضمن (القدرة المتبلورة وكان معامل الارتباط دالا عند مستوى (٠.٠٥) والقدرة السائلة وكان معامل الارتباط دالا عند مستوى (٠.٠١) \*.

\* الذكاء المتبلورة Crystallized intelligence هو القدرة التي تتأثر بعمل التعليم ويمكن أيضاً أن تسمى القدرة المدرسية أو الأكاديمية - الذكاء الخلق Fluid intelligence الذي يتضمن منبهات غير لفظية أو منبهات في صورة أشكال

وتتأثر بالخبرة العامة أكثر من التعليم (لوس ملوك، ١٩٩٨: ٨).



Battaglia & Howell, 2003) في جامعة كاليفورنيا، سانتا باربارا ("قامت الدراسة على مجموعة من مقياسي الذكاء المتخصصة ومنهم ١٢ طالباً، تم اختيارهم بدقته في فصول الرياضيات وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين لديهم أعلى درجات في الاختبارات الأكاديمية كانوا أيضاً أكثر نجاحاً في الفيزياء والرياضيات). (Battaglia & Howell, 2003: 367-345)

- ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء اللفظي والذكاء الوجداني دراسة "على أساس مفتاح" حيث قامت الدراسة على عينة مكونة من (٨٩) من الذكور والإناث وطبق عليهم المقياس اللفظي فقط من مقياس "كيسلر" للذكاء ومقياس الذكاء الوجداني لـ "جولمان"، وكان هدف الدراسة معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الذكاء الوجداني والذكاء اللفظي، كذلك الفرق بين الذكور والإناث، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والذكاء اللفظي، وعدم وجود فروق بين الذكور

والإنسان في النكاء الوجداني (على على  
مفتاح، ٢٠٠٥ : ٩١-١٥٢).

- كذلك من الدراسات في البيئة المصرية  
دراسة "مجدى فرغلى ٢٠٠٥" وتهدف  
الدراسة إلى تناول مفهوم النكاء الوجداني  
وعلاقته ببعض المتغيرات (النكاء،  
الدوجماتية، الاكتئاب)، وتم تطبيق أدوات  
الدراسة (مقياس النكاء الوجداني، مقياس  
"وكسلر" لنكاء الراشدين، مقياس "بيك"  
للاكتئاب، مقياس "روكينش" للدوجماتية)  
على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب  
وطالبة، انتهت الدراسة إلى مجموعة من  
النتائج أهمها:

- لا توجد علاقة بين النكاء الوجداني  
ومعامل النكاء IQ .  
- النكاء اللفظي لم يرتبط بأي بعد من  
أبعاد النكاء الوجداني.  
- لا توجد علاقة بين النكاء العلمي  
والنكاء الوجداني.

لا توجد فروق بين الذكور والإناث  
على كافة متغيرات الدراسة (مجدى  
فرغلى، ٢٠٠٥ : ١٨٤-١٨٥) .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات  
السابقة نجد أن هناك اتجاهين حول

العلاقة بين النكاء الوجداني والنكاء العلم  
أحدها يرى أن هناك ارتباطاً بين النكاء  
الوجداني والنكاء العلم ( Mayer, et al, 2000, Fannin & Barbara 2002, Mayer, : Jamen Graves, 1999;  
2000 : منسى سعيد أبو ناشي، ٢٠٠٢  
؛ عطى على مفتاح، ٢٠٠٥ )، والآخر  
يرى أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين  
(Bar - on, 1997) : مجدى فرغلى،  
٢٠٠٥ ؛ عبد المنعم أحمد الدوير ،  
٢٠٠٢ ) على حين يتفق كلا الاتجاهان  
على أن هناك اختلافاً بين النكاء الوجداني  
والنكاء العلم.

فروض الدراسة:

١- لا توجد علاقة بين النكاء الوجداني  
و النكاء العلم بأبعاده الأربعة، كما يقاسه  
مقياس بيئية الصورة الرابعة.  
٢- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في  
النكاء الوجداني أو النكاء العلم.

إجراءات الدراسة:

أولاً: العينة:

تكونت عينة الدراسة من مائة طالب  
جامعي من طلاب جامعة سوهاج كلية  
الآداب (٩٩ ذكور، ٦١ إناث) متوسط



تُثبت إعادة التطبيق، فقد كان أقل نسبياً حيث بلغ ٠,٨٦، للنسخ، ٠,٦٤، للاستدلال المجرد البصري، ٠,٦٦، للاستدلال الكمي، ٠,٨٧، للاستدلال اللفظي ٠,٨٨، للذاكرة قصيرة المدى، ٠,٨٧، للدرجة المركبة.

#### صدق المقياس:

يتوافق في المقياس الصدق الظاهري بوصفه مقياساً للقدرة المعرفية، كذلك يتوافق في المقياس صدق المركب، حيث تزداد المتوسطات في نسق واضح إلى أن تصل إلى مرحلة عمرية معينة، ثم تبدأ في الانخفاض التدريجي ويشمل ذلك كل الاختبارات الفرعية والدرجات المركبة (لويس كامل مليكة، ١٩٩٨ : ١٥٢-١٨٦).

٢- مقياس الذكاء الوجداني (من إعداد الباحث) ٢٠٠٥م.

على الرغم من وجود العديد من مقاييس الذكاء الوجداني إبان إعداد الباحث للدراسة لكن رأى أن هناك بعض الجوانب التي يجب أن يحتوى عليها المقياس الذي يقيس الذكاء الوجداني لا تتوفر في المقاييس المتاحة في البيئة العربية، ولعل أهم جوانب القصور - من وجهة نظر الباحث - هي:

أعصارهم (١٩,٣٣) بالاحتراف معلمي قدره (١,٢٧) تم اختيارهم عشوائياً من مختلف أقسام الكلية وترجع زيادة عدد الإثبات على زيادة عدد الذكور إلى الزيادة الفعلية للإثبات على التفكير بالكلية، ويرجع انخفاض عدد العينة إلى الطبيعة الفردية التي يحتاجها التطبيق على كل فرد من العينة على حدة.

#### ثانياً: الأدوات:

١- مقياس بينسية للذكاء (الصورة الرابعة):

أعد عام ١٩٨٦ م بالولايات المتحدة الأمريكية، أعدته كل من (ثورنديك، هاجن، سياتر)، وقام بتعريبه وتقنيته في البيئة المصرية "لويس كامل مليكة" وذلك منذ عام ١٩٩٣ م حتى صدر عام ١٩٩٨ م. وتم تقنيته على عينة قوامها (٣١٥٢) في المدى العمري من سن سنتين إلى ما فوق السبعين.

#### ثبات المقياس:

ترواح معامل ثبات كسودارد ريتشاردسون من ٠,٨٢ لتذكر الأرقام إلى ٠,٨٥ للعلاقات اللفظية إلى ٠,٩٧ لتذكر الموضوعات إلى ٠,٩٥ لتحليل النمط والفهم ٠,٩٤ للمفردات. أما معامل





شخصا ماهرًا؟ (Salovey et al., 2000 : 9 - 11)

وتتم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة كبيره من المتخصصين من مختلف الجامعات المصرية ( جامعة القاهرة، جامعة عين شمس، جامعة جنوب الوادي).

ولتحاشي هذا القصور، قام الباحث بإعداد مقياس يشتمل على كلا الجانبين مكون من (٨٤) سؤالاً منها (٤٩) تقريراً ذاتياً، (٣٥) عبارة موقفية، ويجب عنه من خلال خمسة بدائل هي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - مطلقاً).

كذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب (٢٥٠) طالباً وطالبة كعينة استطلاعية، كما في الجدول التالي:

جدول (٢): يوضح خصائص العينة الاستطلاعية

النوع	نوع الدراسة		الإقامة	
	كلية نظرية	كلية عملية	ريف	حضر
ذكور	٥٣	٤٨	٦٥	٣٥
إناث	٩٢	٥٨	٨٣	٦٧
إجمالي	١٤٥	١٠٦	١٤٨	١٠٢
العينة الكلية	٢٥٠		٢٥٠	

ويهدف الباحث من العينة الاستطلاعية إلى:

- فهم أفراد العينة لبنود المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة ودقتها .
- معرفة مدى سهولة وضوح العبارات الموقفية.

وانتهى الباحث إلى مقياس مكون من (٨٠) عبارة منها (٤٥) عبارة تقرير ذاتي و (٣٥) عبارة موقفية، حيث تم حذف أربعة بنود حسب تقارير المتخصصين

لعدم توافقها مع أبعاد النكاء الوجداني، وكذلك عدم وضوحها لأفراد العينة، تدرج تحت أربعة أبعاد هي:

- ١- إدراك العواطف. ٢- فهم العواطف.
- ٣- تنظيم العواطف. ٤- إدارة العواطف.

صدق المقياس:

تمت إجراءات الصدق على عينة بلغ حجمها (٢٥٠) طالب وطالبة، روعي في اختيارها أن تغطي كافة متغيرات العينة من النوع، محل الإقامة، ونوع الدراسة،

تصحيح فسي الخلايا القطرية كما تم تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة الفارمكس Varimax لسد كليرز Kaiser ومن أجل تطبيق التناقض والوضوح السيكولوجي لتنبؤات البنود على العوامل، وتقرر اعتبار التوزيع الملائم هو الذي يبلغ (٠,٣) فأكثر ونفسا لسدك "جيفورد". وبناء على ذلك تم الحصول على عشرة عوامل، للبنود قد تشبعت على العوامل مما يشير إلى وجود بناء نظري خلف المقاييس وهذا يعد مؤشرا على صحتها، وقد تم استبعاد البنود الخمسة التي لم تتمتع بصديق الاتساق الداخلي.

#### البيانات:

##### أولاً: التسمية النفسية:

تسم تقسيم بنود المقاييس إلى (زوجي وفردى) وتصحيح الطول بمعادلة (سبيرمان براون) وذلك على عينة من (٢٠٠) فرد. ثبتت النسبة الانصافية قبل تصحيح الطول (٠,٥٦) وبعد تصحيح الطول (٠,٧٢) وهو معامل ثابت مرتفع يدل على أن المقاييس يتمتع بدرجة عالية من ثبات الاتساق.

##### ثانياً: إحصاء التطبيق:

أعد التطبيق على عينة من (١٠٨) طلاب وطالبات من طلاب الجامعة بسوهاج

وقد بلغ عدد الذكور (٥٤) والإناث (١٤٦)، الدراسة النظرية (١١٤) والدراسة العملية (٨٦)، عينة الريف (٧٠) والحضر (١٣٠) متوسط أعمارهم (١٩,٦٦) بانحراف معياري (٢,١٧) حيث كتبت أقل فئة عمرية (١٦) سنة وأكبر فئة عمرية (٣٨) سنة، استخدم الباحث أكثر من طريقة لحساب صدق المقاييس منها:

##### ١- صدق المحكمين:

يتكون المقاييس في صورته المعروضة على المحكمين من "٨٤" بندا منها "٤٩" بند تقرير ذاتي، "٣٥" عبارة موقفية بندرجون تحت أربعة أبعاد وتم حذف أربعة بنود اعترض عليها معظم المحكمين، كذلك تغيير البدائل للعبارة الموقفية حسب الإجماع من المحكمين.

##### ٢- الصدق العاملي:

تم إجراء الصدق العاملي للمقاييس على عينة من (٢٠٠) فرد، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Principal components هوتلنج Hottelling وهي من أفضل طرق التحليل العاملي من حيث الدقة، وبمستخلص فيها كل عامل أقصى تباين ممكن، وتم وضع واحد

فانكنا اعمالا لثبات الفلك: اذ ثبات شمس  
(١) تقيم خطين ثباتا مغايرين ثبات الفلك (على) عينة  
مختولة منهن. ((٢٤)) فوتمول يوضع في الجدول  
المتاخر من ثبات الفلك المبرهن على ٧ الأبعاد  
(الرباعية): راجع سؤال سابق (٢١، ٢٢)

ملحق (٦٠) واصل جدول (١٢) : متعلق بـ "مبدأ للمقياس الطبي" وأبعاده الأربعة (١٤) : نسق جديد

[illegible]

بفرج حجة عالمية في سبق الشجرات.

### النتائج: نتائج الفرض الأول:

جدول (٤): المتوسطات والاحترافات المعيارية (ن = ١٠) لعينة البحث في

المتغيرات	المتوسط الحسابي	ع	أعلى درجة	أقل درجة
السن	١٩,٣٣	٢٧	٢٧	١٦
الدواء الوجداني	٢٤٦,١٢	٢٣,٣٢	٢٤٣	١٦٧
المعاملات والنكاح	١٢,٤٣	١٢,٤٣	١٤١	٧٤
الاستبدال اللغوي	١٠٦,١٧	١٤,٤٦	١٦٧	٦٨
المجرد البصري	١٠٦,١٧	١٥,٩٥	١٤٥	٦٥
الاستبدال الكمي	١٠٦,١٧	١٤,٨٩	١٤٢	٦٥
الذاكرة قصيرة المدى	١١٦,٣١	١٧,٩٠	١٤٢	٦٥

1945-46 (P.O.) 1000

فَقَدْ بَلَغَ ثَلَاثُونَ مِائَةً (٠٠٢) نِسْمَةً  
(٠٠٣٥٨) دَالٌ عِنْدَ (٠٠٠١) وَالذَّاكِرَةُ  
laqinir١ فَيَسْتَلِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ  
قَصِيرَةُ الْمَدِي (٠٠٢١٠) دَالٌ عِنْدَ (٠٠٠٥)  
الْمَدِي  
zineqom١  
وَلَمْ يَتَحَقَّقْ وَجُودَ عِلَاقَةٍ بَيْنَ يَتَدِينِ مِنْ  
Hottel١  
أَعْيَادِ الذِّكَاوِ وَالذِّكَاوِ الْوُجْدَانِي وَهِيَ  
الْأَهْلِيَّةُ رَحْمَةُ الْمَوْلَى عِشَّةً لَيْسَ مِنْ رَحْمَتِهِ  
(الِاسْتِدْلَالُ الْلفْظِي) (٠٠١٠٩) وَالِاسْتِدْلَالُ  
الْمَجْرَدِ الْبَصْرِي (٠٠١٦٦). وَيُوضَحُ



عشوائيا أو المرونة (لويس مليكة، ١٩٩٨: ٦٥-٧٠).

الثاني: ارتباط النكاء الوجداني والذاكرة قصيرة المدى التي تقسّم الذاكرة التعاقبية، ويتطلب الأداء الناجح الانتباه واستخدام الاستراتيجيات البصرية واللفظية لتخزين المعلومات واستخدامها (لويس مليكة، ١٩٩٨: ٦٥-٧٠).

ويرتبط ذلك مباشرة بمفاهيم النكاء الوجداني، ولعل ارتباط النكاء الوجداني بالقدرات المنظمة أكاديميا يرجع إلى طبيعة العينة المستخدمة في الدراسة الحالية، حيث استمدت العينة الكلية من طلاب كلية الآداب بسوهاج، والتي غالبا ويرتبط ذلك مباشرة بمفاهيم النكاء الوجداني، ولعل ارتباط النكاء الوجداني بالقدرات المنظمة أكاديميا يرجع إلى طبيعة العينة المستخدمة في الدراسة الحالية حيث استمدت العينة الكلية من طلاب كلية الآداب بسوهاج والتي غالبا ما ينصب تعليمها الأكاديمي على تعليم

الطلاب التواصل مع الآخرين لما تفرضه مقتضيات الدراسة كذلك احتواء الدراسة على طلاب من قسم علم النفس (الفرقتين الأولى والثانية) التي ينصب الجزء الأكبر من التعليم الأكاديمي على كيفية التعاطف وفهم الآخرين التي تمثل أضلاع النكاء الوجداني، ومن ثم ارتباط النكاء الوجداني بالقدرات المتبلورة من مقياس بينية الصورة الرابعة و المرتبطة بالجانب الأكاديمي أكثر من القدرات المتبلورة المرتبطة بالتعليم المجتمعي المتمثلة في الاستدلال المجرد البصري والاستدلال اللفظي.

#### الفقر الخامس:

ويدور حول عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النكاء الوجداني والنكاء العلم، كما يقسمه مقياس بينية الصورة الرابعة. ومن خلال النتائج الإحصائية نجد أن للفرض قد تحقق حيث لم توجد فروق بين الذكور والإناث في النكاء الوجداني والنكاء العلم .



جدول (٦): دلالة الفروق

الدلالة	قيمة ت	ف		نكسور		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غ-د	٠,٠٠٦	١٨,٨٢	٢٤٦,١٣	٢٩,٢٨	٢٤٦,١٠	النكاء الوجداني
غ-د	١,٠٣٤	١٢,١٨	١١٠,٨٥	١٢,٨١	١١٣,٤٩	النكاء العلم
غ-د	١,١٩٩	١٣,١٤	١٠٤,٧٩	١٦,٢٦	١٠٨,٣٣	الاستدلال اللفظي
غ-د	٠,٣٨٢	١٥,٩٨	١٠٨,١٨	١٥,٩٦	١٠٩,٤٤	المجرد/البصري
غ-د	٠,٦٥٨	١٥,١٩	١١٣,٧٠	١٤,٥٠	١١٥,٧٢	الاستدلال الكمي
غ-د	٠,٨٨١	١٧,٤١	١١٦,٠٥	١٨,٨٧	١١٦,٧٢	الذاكرة قصيرة المدى

الحديد" ١٩٧١ م لقياس التفكير الذاتي للنكاء الشخصي ومقياس التفكير الابتكاري "تورتنس" لقياس سمة الأصالة كمقابل موضوعي لقياس النكاء الشخصي، وذلك على عينة مكونة من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس (٧٥) ذكور (٨٠) إناث وتوصل إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في النكاء الشخصي. (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٢).

كذلك دراسة "نادية بنا، أحمد الشافعي" ٢٠٠٢ م حول تأثير كل من النوع والنكاء الموضوعي على النكاء الفعال لدى عينة مكونة من (١٦٤) طالبا وطالبة من طلاب كلية الآداب والتربية من جامعتي حلوان وعين شمس، واستخدمت اختبار نكاء الشباب اللفظي من إعداد "حامد زهران"

يتضح من الجدول السابق أن هذا الفرض لم يتحقق حيث إنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث على كافة متغيرات الدراسة، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه بعض الدراسات الأجنبية: (Crook Kimberly, 1994, Tapia, 1998 . Jorden & Asllea, 2002, Jacobus, & Riette, 2004) حيث توصلت إلى عدم تأثير النكاء الوجداني بالعرق أو النوع، وكذلك من الدراسات العربية دراسة ما يلي:

دراسة "فؤاد أبو حطب" ١٩٩٢م، حول قياس النكاء الشخصي في ضوء بعض متغيرات النموذج الرباعي المعلوماتي واختبار علاقته بالجنس واستخدم قائمة "فؤاد أبو حطب وجابر عبد"





- ١٢- محمد، م. ف. (٢٠٠٥). *النكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.*
- ١٣- احمد، م. م. (٢٠٠١). *العلاقة التفاعلية بين النكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطلّابات الجامعيات المعوقات، مجلة البحوث النفسية و التربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، (٣).*
- ١٤- عبد العزيز، م. أ. (١٩٩٨). *النكاء الشخصي في علاقته بالجنس والنكاء الموضوعي والاستقلال الانراكي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، (١).*
- ١٥- عبد الموجود، م. ك. (٢٠٠٠). *دراسة عاملية للنكاء الشخصي في النموذج الرباعي العمليتي لآبو حطب في مراحل عمرية مختلفة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٣ (٣)، ٦٠ - ١٢٢.*
- ١٦- أبو ناشي، م. س. (٢٠٠٢). *النكاء الوجداني وعلاقته بالنكاء العلم والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية دراسة عاملية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٢ (٣٥)، ١٤٥-١٨٨.*
- 17- Bar – on, R. (1997). *The emotional quotient inventory (E Q I), technical Manual, Toronto, Multi- Health systems.*
- 18- David .Caruso, .R. (1999). *Applying the ability model of emotional intelligence to the world of work, Multiple intelligence and leadership, (55-74).*
- 19- Crook. Kimberly (1994). *An examination of social skills and family environment and their relationship to childhood depression, Dissertation abstracts international, 55 (6).*
- 20- Fatt, James & Howe, Iren. (2003). *Emotional intelligence of foreign and local university students in Singapore: Implication for managers, Journal of business & psychology. 17(3), 345-367.*
- 21- Jacobus, G.M & Riette, J. E. (2004). *The emotional intelligence profile of academic in A Merger setting, Education and urban society, 36, (4).*

- 22-Jamen Graves .(1999). Emotional intelligence and cognitive ability: predicting performance in job stimulated activities, California school of professional psychology, San Diego, *Dissertation abstracts international*.
- 23- Lam – Laura – Thi .(1998). Emotional intelligence implications for individual performance (empathy) ‘ *Dissertation abstracts international*.
- 24- Lin Chongde & Li Tsingan (2003): Multiple intelligence and the structure of thinking theory, Psychology Copyright, Sage publications.
- 25- Lisa Feldman & Richard, D.L & LeeSechrest & Gary, E.S. (2000). Sex differences in emotional intelligence, *PSPB*, 26, (9).
- 26- Luis, t. M., (1998): A study of the relationships of the Emotional intelligence Inventory, Diss. Abet. Inter., (59).
- 27-Mayer, J. D & Geher, - Gl. (1996). Emotional intelligence and the identification of emotion, *Journal of intelligence*, 22, (2), 407-408 .
- 28- Mayer, - J. D.; Salovey, P .(1997). What is emotional intelligence? In: P. salovoy: *Emotional development and emotional development*, New York, Basic Books.
- 29-Mayer, J & salovay, P& Caruso, D, (2000). Models of emotional intelligence, in: R. Sternberg :*Handbook of intelligence*. Cambridge university press.
- 30- Menheart , S. – F. (1998). Emotional intelligence An Alternative explanation of Career success , Development of a multi Componential theory of emotional intelligence and its relationship to interviewer outcomes (Affect) ‘ *Dissertation abstracts international*, 59 -67, 37-48 .
- 31 Peter, J. J. & Asllea, C.T. (2002): Emotional intelligence and conflict resolution: Implications for Human Resources development. *Developmental Human Resources*, 4,(1) 62-79.
- 32 Planal Sally & Fitness Julie (1999): Thinking/Feeling about social and personal relationships, *Journal of Social and Personal relationships*, 15 (6) 829-846



**Abstract:** The aim of this study is to investigate the relationship between emotional intelligence and general intelligence of a sample of "100" college student (59 mal & 41 female) from Sohag university, result indicates:

- There is significant relationship between emotional intelligence and general intelligence.
- There is significant relationship between emotional intelligence and quantitative reasoning.
- There is significant relationship between emotional intelligence and short term memory.
- There is no difference between emotional intelligence and verbal reasoning.
- There is no difference between emotional intelligence and abstract visual reasoning.
- There is no difference between mal and female on emotional intelligence.

92(1) 81-92.  
Okinaka, Tyler G. Journal of Applied Psychology. 2007 Jan Vol  
Implied Community Deficit By Heilman, Madeline E.;  
Why are Women Penalized for Success at Male Tasks?: The

۲. رجب و یا بعد از آن : امامان غنیب و فاضل و محاسب و عسکری

Kata A.; Dupré, Kathyrne E.; Inness, Michelle; LeBlanc, Herscovici, M. Sandy; Turner, Nick; Barling, Julian; Arnold, Predicting Workplace Aggression: A Meta - Analysis. By